

حلقات نور على الدرب (311) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في عرض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا وسهلا

بكم والمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين من ليبيا هو حامد عز الدين ابو رويص -

00:00:43

اخونا حامد عرضنا بعضا من اسئلته في حلقات مضت من حلقات هذا البرنامج وفي هذه الحلقة نرجو ان نعرض ما تبقى من اسئلته

فيقول ما هو حكم الشرع في من ظلم - 00:01:07

هل يجد حقه من الظالم اذا لم يعاقب او يقتص من ذلك الظالم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحكم العدل العزيز العليم والصلاة

والسلام على من بعث بالعدل والهدى والنور - 00:01:25

سيدي الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وسلك طريقهم ودعا بدعوتهم الى يوم الدين وبعد فان

الله جل وعلا حكم عدل امر بالعدل في الغضب والرضا - 00:01:48

والحب والبغض فقال ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوه هو اقرب للتقوى وثبت ان القصاص يوم القيامة يكون حتى بين

غير المكلفين يقتص للشاة الجلحى من القرنة ثم - 00:02:12

تكون ترابا واذا ظلم العبد من احد من الناس في هذه الدنيا ولم يتحصل على حقه الذي ظلم اياه ولو كان عن نتيجة خصومة ولم

يستطع الوصول الى غرضه فان الخصومة - 00:02:40

تهي بها خصومات الدنيا واما خصومة الآخرة فعند من لا تخفى عليه خافية يعلم السر واخفى وغدا تجتمع عند الله الخصوم وفي ذلك

الموقف لا تنفع الفصاحة ولا الحيل ولا يجدي - 00:03:09

الانكار فالله يقول ونختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم الى اخر ما ذكره ربنا في كتابه الكريم فاذا ظلم الانسان مظلمة

في هذه الدنيا ولن يتحصل على رفعها واستمر الظالم - 00:03:36

امامه الانتصار والانتصاف في الموقف العصيب الذي لا درهم ولا دينار فيه وانما هي اعمال والله يملي للظالم يرخي له الحبل يدع

حتى اذا اخذه لم يفلته كما جاء في الصحيح - 00:04:01

من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم اذ يقول ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم ترى صلى الله عليه وسلم قول

ربه جل وعلا وكذلك اخذ ربك - 00:04:31

اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد والنبي عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذ الى اليمن وامره بالدعوة الى الله وان يكون

اول ما يدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله - 00:04:46

وقال له فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فياك وكرائم اموالهم - 00:05:08

والشاهد واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فان دعوة المظلوم تستجاب ولو كان المظلوم كافرا او فاسقا لان الله لا يرضى بالظلم ولو كان على كافر فان العدل هو قوام الكون - 00:05:26

ولذلك فمن اسماء الله انه الحكم العدل جل وعلا فمن ظلم في هذه الدنيا لظلمه اقوى منه من رجال السياسة والقيادة او من اصحاب اللدد والخصومة او المجاورين او من المجاورين - 00:05:48

فانه وان فاته حقه في الدنيا فلن يفوته في الآخرة ولذلك يقول النبي المصطفى من ظلم قيد شبر من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين اعلان لخزيه وفضحا له لظلمه. نسال الله العافية - 00:06:09

فلا ييأسن المظلوم من الانتصار على الظالم والدنيا دول مم الدنيا دول. نعم فكم اعز ناس ثم ذلوا وكم ارتفع قوم ثم انخفضوا انخفاضاً هائلاً والله بالمرصاد للظالمين والله اعلم - 00:06:31

جزاكم الله خيراً. يسأل اخونا من ليبيا سؤالاً اخر يقول فيه هل يوجد كتاب يشتمل على الفتاوى التي تصدر من اصحاب الفضيلة العلماء بالملكة العربية السعودية او كتاب يشتمل على فقه السنة فارجو ان ترشدوني الى اي كتاب وتوضحوا لي اسمه جزاكم الله خيراً - 00:06:57

الظاهر من سؤال السائل انه من محبي العلم يا الله اللهم امين. والراغبين فيه ومثله يجتزء بالقليل ويعتني بما يتعلق بعبادته الشخصية و وحسن اتجاهه الى الله جل وعلا. يا الله - 00:07:24

وانصحكم ليسلم من البدع ويحذر منها طيب طيب بكتاب تطهير الاعتقاد للصنعاني محمد ابن اسماعيل الامير الصنعاني اليماني المتوفى في اخر القرن الثاني عشر وكتاب الاعتصام للامام الشاطبي المالكي الاندلسي - 00:07:52

المتوفى في القرن الثامن الهجري. طيب و كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الذي عنوانه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد فقد بين فيه رحمة الله عليه - 00:08:22

كثيراً من المشاكل التي كانت واقعة في عصره ولها امثال وامثال في كل مكان في هذا الزمن. نعم فهذه كتب مفيدة ليس فيها شيء عويص يشق فهمه. طيب وتصعب معرفته - 00:08:47

ولكتاب التوحيد شرح هو فتح المجيد. ايوة لاحد ابناء ابناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب اهذه كتب عظيمة في معالجتها العقيدة وتحذيرها من السحر ووسائله والتعلق بالنجوم وغيرها والنذر للقبور والذبح لها - 00:09:07

والحلف بغير الله الى غير ذلك مما هو مبسوط في ثناياها واما في الفقه فاذا اكتفى الانسان بالسؤال علماء بلده. نعم او وجه اسئلة لهذا البرنامج التي الذي اسأل الله ان يجعل - 00:09:30

نفعه عاما شاملاً وان يجازي القائمين عليه والامرين به والمنفذين له ما يجازي به عباده الصالحين واذا رغب كتابا ايوة فمن افضل الكتب التي وصاحبها حريص غاية الحرص على التمسك بالسنة - 00:09:51

كتاب الاختيارات الفقهية لشيخ الاسلام ابن تيمية وهو مجلد لطيف والرجل امام عظيم طبقت شهرته وعلمه الافاق حتى استجازه علماء الاندلس في ذلك الزمان. الله اكبر وهو كما هو معلوم - 00:10:16

توفي في اوائل القرن الثامن الهجري اهذه كتب بالنسبة؟ واما ان كان من طلبة العلم فكتب الخلاف مم تفيده كثيراً. مم. لكن ما ارى التوسع لمن كان في بداية الطريق والله اعلم. جزاكم الله خيراً - 00:10:40

اه شيخ صالح ينص على الفتاوى بالذات هل تذكرون له كتابا معيناً بالفتاوى خطاب كتب الفتاوى. نعم العصرية. نعم لا اعرف كتابا خاصاً مقنعة مرضية وكتب الفتاوى والكباري الكبيرة كفتاوى ابن تيمية. نعم. بحر متلطم. مم - 00:11:05

يجمع بين فتاوى حديثة وعقائدية وفي علوم المنطق والفلسفة والرد عليها وعلم الكلام والتفصيل فيه واختلاف الفقهاء فهو كتاب

يحتاج اليه طالب العلم الكبير. مم وهناك بعض نشرات بعض فتاوى - 00:11:33

المعاصرين. نعم فتاوى لشيخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومعه بعض الزملا من المشايخ. نعم نشرت في مجلد فيما بلغني ولم اطلع عليه. نعم نعم ملخصة من - 00:12:01

بعض اجاباتهم وفتاوى بعضهم التي نشرت في مجلة الدعوة وهي ان شاء الله مفيدة وللشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي كتاب فتاوى وهو يتوسع في بعض مباحثه لاهل العلم وله كتيب صغير - 00:12:21

مفيد للناشئة منهاج القاصدين. مم. في الفقه في الدين. مم لانه كان حريصا غاية الحرص على ان تكون اراؤهم مستمدة من الكتاب والسنة وما صح من اقوال اهل العلم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اخونا يشير الى فقه السنة بالذات. هل - 00:12:46
تذكرون له لو تكرمتم اه كتاب فقه السنة للسيد سابق. ايوا كانه يقصد هذا الكتاب؟ له عليه مآخذ هذا الكتاب. ايوه في بعض الاحاديث الضعيفة وهو كتاب جيد في الجملة. طيب - 00:13:06

ولكن عليه مآخذ كثيرة كغيره من كتب الفقه وما من كتاب يغني عن كتاب. ايوة سوى كتاب رب العالمين وكلام سيد الاولين والآخرين والله اعلم جزاكم الله خيرا. ننتقل الى سؤال اخر هو السؤال الاخير في رسالة الاخ حامد من ليبيا. يقول فيه ما المقصود بالعموم - 00:13:24

الشمولي والعموم البدني هذه مباحث اصولية ومثل صاحب هذه الاسئلة لا يستفيد من مثل هذه المباحث فاحيله على كتب الاصول لكني لا انصح في قراءتها في الوقت الحاضر حتى يتدرب على المبادئ - 00:13:52

في اصول الفقه ويتمكن فهمه لمعرفة الفقهي اولا فاذا وصل الى ذلك العموم الشمولي والبدني سيجد مباحث تحتاج الى تفكير عال وترددا في هذا العلم وترديد له حتى يرسخ في الذهن - 00:14:18

والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من الجزائر وباعثها مستمع من هناك يقول المرسل سين نوار اخونا يسأل ويقول هل من الواجب ان تتمر المرأة المحجبة وجهها ام لا؟ وما هو الحجاب الشرعي - 00:14:42

لعل سين نور يسأل عن تستر المرأة وجهها لعله يقصد تستر وجهه. لعله كذلك. نعم لا شك يا اخ سي نور ان الشريعة الاسلامية التي جاءت بدرء المفساد وجلب المصالح - 00:15:10

وسد الذرائع المؤدية للفساد انما كان القصد من التشريع في هذه الشريعة اصلاح اصلاحي مجتمعات وكف الباطل و تقليل الشر وتوفير العفة ومن المعلوم ان اعظم ما في المرأة من مواطن الفتنة الوجه - 00:15:33

فان وجه المرأة هو الذي فيه السحر والجمال ونحن نرى شعراء العرب والعجم في الشرق والغرب يملؤون اشعارهم بالتغزل في ثغر المرأة وشفتيها وانفها وخدها وسوالفها وخسرات شعرها المتدليلة على جبينها - 00:16:04

ودعت العينين وكحلها واتساعها و جمال عنقها فاذا قرأت اوصاف المرأة عند شعراء الغزل من عرب وعجم وجدت تغزل في العينين وما فيهما من سحر وجمال وجاذبية وكل على حسب مزاجه وميوله - 00:16:35

اهل الكحل والدعج يتغزلون بسواد العينين وبياضها بياض البياض. نعم. الذي هو الدرج والتكحل والكحل وغير ذلك والآخرين يتغزلون بزرقة العينين. مم. وما لها من زرقة السماء كما هو الحال في اشعار الغربيين - 00:17:07

ويصفون العينين بانها سهام نافذة حتى يقول قائلهم رمتني بسهم لو رمت به. هم لبلنا جيعا نحره وبلائقه فهذا كله انما يتعلق بالوجه واذا عرفنا ان الوجه محل البسمات - 00:17:40

وملتقى النظرات وفيه التعبير في القسمات علمنا ان الحكمة الشرعية تهدف حتما الى حجب هذه المناظر الخلابة والاماكن الجذابة عن النظرات العارمة والتطلعات الشرسة ولذلك لما نزلت اية الحجاب تقول ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها - 00:18:04

كما ثبت في صحيح مسلم ما رأيت خيرا من نساء الانصار لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود. مم. فشققنها وتلفعن بها وشهدنا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

وان رؤوسهن كالغربا ولا شك ان السائل وهو في الجزائر يعرف الغراب ولا يكون رأس المرأة كالغراب اذا كان وجهها باديا. صحيح بل

يكون كادارة القمر في ليل مظلم اذا بدأ - 00:18:52

وانما يكون كالغراب اذا لم تكن فيه لمع بيظا بادية. نعم وكان العرب في الجاهلية يغلب عليهم التبرج وان كانوا يألّفون البراقع

والحجاب والقناع ولذلك كان مألّوفا عندهم التبرقع وهو ستر الوجه - 00:19:13

الا ان كشف الوجه لان وضعهم ليس ديننا تحريما وانما هي اداب وشيم فلا يستنكر على من ترك شيئا من هذه الاداب لكن لما جاء

الاسلام بجوابره وزواجره وموانعه واوامره - 00:19:40

وتشريعه الكامل الذي منه سد الذرائع ودرء المفسد وجلب المصالح ونزل الامر بغض البصر والامر بان لا تضرب المرأة برجلها حتى

يعلم ما عليها من حلي داخلي كيف ينهى الله المرأة - 00:20:03

عن ضرب الخلخال حتى لا يعلم ويأذن لها بان تبدي الوجه ولذلك فان المحققين من المفسرين قالوا في ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر

منها قالوا ما ظهر. هي ما كان على الثياب من الرياش - 00:20:28

والجمال وردوا على من زعم ان ذلك الوجه وقالوا ان الوجه ليس من الزينة. هم فان الزنا ما يتزين به المرء وليس الزينة ما كان في

خلقة الانسان ان المرأة يجب عليها ان تستر وجهها - 00:20:47

وشعرها ونحرها حتى لا تكون محلا للنظرات العارمة الذي يقول قائلها ولنظر لولا التحرج عارم والمقصود بذلك النظر الملتهب والمرأة

تعلم نظرات الرجال اليها وتعرف مستواها وتفرق بين نظرة عميقة - 00:21:06

تلتهب حرارة ونظرة تمر خاطفة بدون ارادة. فهن اذكى الخلق في معرفة هذه النظرات لانهن اعظم مقاصد هذه النظرات فليتقين الله

جل وعلا وليتق الله اوليائهن وليتعاونوا على البر والتقوى فاصلح امورهم وتستقم احوالهم والله جواد كريم - 00:21:33

جزاكم الله خيرا ونفع بكم الرسالة وصلت من جدة وباعثها مستمع من هناك يقول الف ميم ميم اخونا ايضا يتعرض لزاوية اخرى من

زوايا حجاب المرأة وسترها وعفافها ذلكم فيما يتعلق - 00:21:59

بعطورهن وابخرتهن وتجوآلهن في الاسواق او في الاماكن الاخرى يتكلم عن هذا بوضوح ويرجو من فضيلة الشيخ التوجيه والنصح

للنساء ولاولياء امورهن وان كن قدرنا بانهن سيركبن مع الازواج او الابناء. لكن كيف الحال اذا كانت تسكن في عمارة متعددة الادوار

وما - 00:22:20

اشبه ذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء وثبت انه قال صلوات الله

وسلامه عليه ما تركت بعدي فتنة - 00:22:50

اضر على الرجال من النساء وليس القصد من ذلك ان النساء يكدن الرجال ويسكون على الرجال وانما تفعل بهم بفتنتها وخروجها من

منزلها ووضعها لشيء من الحشمة والادب والحياء بخروجها - 00:23:09

وقد شدد النبي عليه الصلاة والسلام في امر المرأة التي تخرج متطيبة جاء في الحديث ايما امرأة خرج متعطرة تمر على قوم فانها

تلعن الملائكة حتى ترجع الى بيتها او ما في معنى الحديث - 00:23:36

وما في معناه ان المرأة اذا خرجت متطيبة فهي زانية حتى ترجع الى بيتها وامر المرأة التي تطيب لتذهب الى المسجد ان ترجع

فتغسل الطيب عن نفسها ثم تعود الى المسجد - 00:23:55

وكثير من النساء اذا اردت الذهاب الى الشوارع لبست ابهى ملابسها. هم وخرجت باحسن احوالها ومست شيئا من الطيب ثم راحت

تقضي حاجتها او تتجول في الشارع ترى ما هنا وهناك. مم - 00:24:12

وهذه من اعظم اسباب فساد الاخلاق وانحراف الشباب الذين تؤثر عليهم هذه المظاهر وتخلبهم تلك الروائح لا شك ان اولياء امور

النساء من اباء واخوة وازواج مسئولون عن هذه الظاهرة - 00:24:34

كما ان ذوي السلطة والمسؤولية الرسمية مسئولون عن ذلك واذا حصل التعاون ما بين هؤلاء واولئك قل الشر واندفع وتوفر الفضل

والحشمة والادب والحياء وصلة النفس باذن الله تعالى المرأة لا يجوز لها ان تخرج - 00:25:04

لتخشى مجامع الرجال وتدخل تدخل معارض بيعهم الا عند الضرورة وبحال كاملة من الحشمة والادب والستر مع خفض الصوت

وستر البدن من وجه وكف ومعصم والا تخضع تخضع في الحديث - [00:25:33](#)

وان تتجنب اي نوع من انواع المزاح او الحديث باكثر من الضرورة لان ذوي القلوب المريضة تتطلع نفوسهم ويطمعون فتحصر المرادة وربما تحصل الفتنة والشر والبلاء و الوقاية خير من العلاج - [00:26:01](#)

وعلى الازواج ان يمنعوا زوجاتهم من الذهاب للاسواق لشراء حوائجهن الا ما لا بد لهن منه ليشتري الرجل ثوب امرأته وحريها. نعم وحوائج بيتها. نعم لكن بعض الرجال فيهم صفات غير غير حميدة - [00:26:28](#)

يكل احدهم الى امرأته شراء جميع ما يحتاجه المنزل وربما تركها تذهب للبقالة والاسواق المركزية تأتي بجميع حوائج المنزل وما تكن مصاريف البيت بيدها يكتب الحساب باسمها وهو في نهاية الشهر يمر على الدكان - [00:26:52](#)

او البقالة او السوق المركزي لينظر السجل فلا يسأل عن اكثر من ما هو حسابكم هذا اذا كان هو المحاسب فكيف اذا كانت المحاسبة هي المرأة وهن في حسابهن غير دقيقات - [00:27:16](#)

ولا محترزات نسأل الله العافية والسلامة والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا العطور والابخرة عموما ممنوعة وان كانت المرأة راكبة مع زوجها او ابنها اذا كانت مع زوجها او ابنها - [00:27:36](#)

هل لا تفكر في النزول الى شيء؟ هم اما اذا كانت راكبة مع ولدها ابنها او مع زوجها. نعم. ثم لن تنزل من سيارته سيارته. هم. الا الى بيتها او الى بيت ابنها مثلا. نعم. او بيت ابوها. نعم - [00:27:57](#)

فارجو الا حرج اذا امانة تشم رائحتها. ايوا. من رجال اجانب. ايوا واذا كانت تتوقع ان تشم رائحتها فانا ارشدها الى طيب لا مثيل له الا وهو النظافة والماء. الله اكبر - [00:28:15](#)

فان اطيب الطيب الماء. الله اكبر اذا تعاهدته المرأة بالنظافة لا تحتاج الى طيب الا لزوجها وللزوج يباح ان تتطيب بما شاءت كيف شاءت والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل - [00:28:32](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:28:59](#)

من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:12](#)